



الكفاءة الاتصالية للمرشدين الزراعيين في مجال نقل المستحدثات الزراعية إلى الزراع في محافظات المنطقة الوسطى من العراق

أ.م.د. مثال عبداللطيف سلمان المشهدي كلية الزراعة / جامعة بغداد

* نور فوزي محمد الهاشمي

المستخلص

استهدف البحث التعرف على الكفاءة الاتصالية للمرشدين الزراعيين في مجال نقل المستحدثات الزراعية إلى الزراع في محافظات المنطقة الوسطى من العراق، وأبعاد الكفاءة الاتصالية، والفروق الاحصائية لأبعاد الكفاءة الاتصالية وذلك من خلال مقياس مكون من (١٦٨) فقره موزعة على (٤) أبعاد رئيسية متمثلة ب المهارات الاتصالية واتجاه المرشد الزراعي والأدوار التي يقوم بها المرشد الزراعي ومعرفة المرشد الزراعي بالمستحدثات الزراعية فضلاً عن (١٩) محوراً فرعياً.

شمل مجتمع البحث محافظات المنطقة الوسطى البالغ عددها (٨) محافظات، وقد أخذت عينة عشوائية بنسبة (٧٥%) وبواقع (٦) محافظات هي (بغداد، وبابل، وواسط، والنجف الأشرف، وصلاح الدين، وديالى)، كما تم أخذ عينة عشوائية طبقية تناسبية وبنسبة (٥٠%) من المرشدين الزراعيين الموزعين على المحافظات السابقة الذكر والبالغ عددهم (٣٣٢) مرشداً زراعياً وبواقع (١٦٦) مرشداً زراعياً.

تم تحليل البيانات باستخدام برنامج spss الاحصائي، أظهرت نتائج البحث إلى انخفاض الكفاءة الاتصالية للمرشدين الزراعيين في مجال نقل المستحدثات الزراعية إلى الزراع في محافظات المنطقة الوسطى من العراق، وأن المهارات الاتصالية هي الأكثر تأثيراً على الكفاءة الاتصالية لحصولها على المرتبة الأولى، في حين كانت المعرفة بالمستحدثات الزراعية الأقل تأثيراً لحصولها على المرتبة الأخيرة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية للبعد الرئيسي (الكفاءة الاتصالية) وكل من المهارات الاتصالية، الأدوار التي يقوم بها المرشد الزراعي، المعرفة بالمستحدثات الزراعية، في حين لم تظهر فروق لاتجاهات المبحثن.

يوصي البحث إلى ضرورة اعتماد الابعاد والمحاور المقترحة للكفاءة الاتصالية للمرشدين الزراعيين كأحد المواد في البرامج والدورات التدريبية التي تقام للمرشدين الزراعيين من أجل تطوير كفاءتهم



الاتصالية مع الاستمرار بدعم البرامج التدريبية لتنمية وتطوير الكفاءة الاتصالية مادياً ومعنوياً وبالإمكانات المتاحة كافة، وضرورة اعتماد الكفاءة الاتصالية للمرشدين الزراعيين كأحد المعايير الرئيسية عند العمل في مجال الإرشاد الزراعي.

Communication Efficiency for Agricultural Extension Agents in the Field of Agricultural Technology Transfer for Farmers in Middle Provinces of Iraq

Abstract

The research aimed at studying the communication efficiency for Agricultural Extension Agents in the Field of Agricultural Technology Transfer for Farmers in middle provinces of Iraq. and the dimensions of the efficiency of communication, and the statistical differences to dimensions the efficiency of communication through the scale is composed of ١٦٨ items distributed on the (٤) dimensions represented A been used to measure the communication skills and the attitudes of agricultural extension agents Also, to measure the roles of agents including . The scale also designed to measure the knowledge of agents concerning , [١٩] axes. The research community consist of (٨) middle provinces, a random sample of (٧٥٪) of them (٦) provinces (Baghdad, Najaf, wasit, salah aldeen, Babil, dyala), a simple stratified random sample of (٥٠٪) was chosen from the total number of agents (٣٣٢) to by (١٦٦) agricultural extension agents . In order to analyze and display the results, the following statistical methods were used: frequencies, percentages, arithmetic mean, coefficient of validity, t_test . the results showed low level of communication efficiency for the agricultural extension agents in the filed agricultural technology transfer to the farmers in middle provinces of Iraq, the communication skills have the most impact on the communication efficiency (first rank), while the knowledge about agricultural technology had last rank of impact. There were significant statistical

differences appeared for the main dimension (communicative efficiency) and communicative skill as well as the roles done by extension agents as well as knowledge of Agric. technology. These differences were not appeared for agents attitudes. . The results indicate the need of communication efficiency for extension agent as basics in the programs and training courses held for extension agents to develop their communication efficiency .the researcher recommended to support training programs to development agents communication efficiency, It also recommended promoting the by including the forms of communication efficiency for evaluation the efficiency in agricultural extension,





* بحث مسئل للباحث الاول

المقدمة

يعد التقدم التقني من المقومات الرئيسة والمهمة في تسارع النمو الاقتصادي والاجتماعي والحضاري لمختلف بلدان العالم ومن بينها العراق الذي يواجه اليوم تحديات كبيرة في جميع مجالات الحياة ومن بينها المجال الزراعي، نظراً للتطور العلمي الكبير والمستمر وما ينتج عنه من كم هائل من المعلومات والأفكار والتكنولوجيا الزراعية التي تشكل القاسم المشترك الأعظم لمختلف عمليات التنمية الاقتصادية وفي مقدمتها التنمية الزراعية (١٥)، وعليه يسعى العراق إلى تطوير القطاع الزراعي بأسلوب علمي رشيد وفعال لنقل المعلومات العلمية والتكنولوجيا التي تساعد على تطبيق المستحدثات الزراعية (٤)، إذ إن الاستمرار في استخدام المستحدثات الزراعية والتوسع فيها يؤدي إلى تقدم المجتمع الريفي الذي أصبح يقاس بمستوى دخول المستحدثات في معظم قطاعات المجتمع وتغلغلها بين طبقاته (١٤)، ويعد الإرشاد الزراعي أحد هذه الأجهزة ، التي تقوم من خلالها بتبسيط المعلومات وصياغة ونقل ما توصل إليه البحث العلمي من معارف وعلوم زراعية إلى المستهدفين بأسلوب قابل للتطبيق (٦)، إذ تلعب تنظيمات البحوث والإرشاد دوراً محورياً في توفير التكنولوجيا المحسنة والمعلومات للزراع بهدف صياغة السياسة العامة وتطوير الطرائق المستخدمة (١٨) ، لإحداث تغيرات سلوكية في معارف واتجاهات الزراع (١٧) ، فالعمل الإرشادي الناجح يعتمد على الأداء الصحيح للعملية الاتصالية ، فهي وسيلة للتخاطب والتفاعل بين الإطراق المختلفة ، ووسيلة هامة للممارسات الإدارية من تخطيط وتنظيم وتوجيه، فضلاً عن أنها أداة مهمة لتحقيق الأهداف الشخصية والتنظيمية للجهاز الإرشادي (٩)، ولكي يحقق الإرشاد الزراعي أهدافه، وهي بناء علاقة وثيقة بين الباحث والمرشد والمزارع (١٦) فإنه يحتاج إلى عاملين بالجهاز الإرشادي يعملون في المستويات المحلية وجهاً لوجه مع الزراع (١٣)، والمتمثلين بالمرشدين الزراعيين الذين يقع على عاتقهم عبء العملية الاتصالية ، فهم المصدر الأساس وواجهة التنظيم الإرشادي أمام الزراع (٥)، ولكي يمارس المرشد الزراعي اتصالاً فعالاً، يتطلب منه أن يؤمن بضرورة الاتصال بالزراع حريصاً على التعاون الإيجابي معهم، وأن يكون على معرفه كاملة بعملية الاتصال وكل العناصر التي تتضمنها، (١١)، وبناءً على ما سبق...فإن عملية الاتصال الإرشادي تعد نظاماً تفاعلياً تعتمد على مدى إلمام وقدرة واقتناع ورغبة المرشد الزراعي ، فضلاً عن مهارته في تطبيق المستحدثات الزراعية وتوصيلها إلى



الزراع (١٠)، فنجاح أو فشل الاتصال الإرشادي يتوقف إلى حد كبير على كفاءة المرشدين الزراعيين في الاتصال بالزراع وقدرتهم على التأثير فيهم واكتساب ثقتهم (٧)، إذ تتبلور الكفاءة الاتصالية للمرشد الزراعي بمعرفته واتجاهه حول الموضوع المراد إيصاله وبالموقف الاتصالي الذي يتعرض له والذي قد يكون صعباً أو معقداً، فضلاً عن اتجاهات المستهدفين نحوه، وينعكس ذلك على تبنيهم للمستحدثات الزراعية، وعليه تظهر الحاجة إلى توفير مرشدين زراعيين يتمتعون بكفاءة عالية لإيصال النتائج البحثية إلى المستهدفين، إلا إن الدراسات تشير إلى أن درجة انتشار وتطبيق الكثير من التوصيات البحثية الزراعية ونتائج البحث العلمي غير مرضية، وكانت في بعض حالات استخدام وتطبيق المستحدثات والتوصيات الزراعية لا تؤدي إلى التغيير المنشود ولا إلى النتائج المرجوة في تحقيق معدلات الإنتاج (١٠)، ويرجع ذلك إلى ضعف الكفاءة الاتصالية للمرشدين الزراعيين (٨)، كما أشار (٣) في دراسته إلى أن أداء المرشدين الزراعيين في العراق لمهامهم وواجباتهم الإرشادية التي تقوم على الاتصال يوصف بالضعف، والنقص الشديد في فئة الاختصاصيين الموضوعيين الذين يقومون بدور أساس في دعم المرشدين الزراعيين وربطهم بمصادر التقنية والمعلومات الحديثة، وهذا يؤثر على كفاءتهم في أداء عملهم الإرشادي، لذا أصبحت الحاجة ماسة لرفع كفاءة المرشدين الاتصالية بالمستهدفين الذين هم في الحقيقة عصب العملية الإرشادية وحجر الأساس في ترجمة وتحقيق أهدافها. ونتيجة لأهمية الكفاءة في عمل المرشد الزراعي في أداء دوره ووظيفته الأساسية في نقل المستحدثات الزراعية جاء هذا البحث ليجيب على التساؤل الآتي:-

ما الكفاءة الاتصالية للمرشدين الزراعيين في مجال نقل المستحدثات الزراعية للزراع؟

ما أبعاد الكفاءة الاتصالية للمرشدين الزراعيين في مجال نقل المستحدثات الزراعية؟

ما الفروق الاحصائية لإبعاد الكفاءة الاتصالية للمرشدين الزراعيين في مجال نقل المستحدثات الزراعية؟

أهداف البحث

- التعرف على الكفاءة وابعادها الاتصالية للمرشدين الزراعيين في مجال نقل المستحدثات الزراعية إلى الزراع.
- التعرف على الفروق الاحصائية لأبعاد الكفاءة الاتصالية للمرشدين الزراعيين في مجال نقل المستحدثات الزراعية.

الفرضيات البحثية:-





١-توجد كفاءة اتصالية للمرشدين الزراعيين في مجال نقل المستحدثات الزراعية إلى الزراع.

٢-توجد كفاءة اتصالية للمرشدين الزراعيين في كل بعد من الابعاد الكفاءة الاتصالية.

٣-توجد فروق إحصائية بين أبعاد الكفاءة الاتصالية للمرشدين الزراعيين.

المواد وطرائق البحث

منهجية البحث

يأتي البحث الحالي في إطار البحوث التشخيصية التي تقع ضمن المنهج الوصفي، إذ يُعد هذا المنهج مناسباً في التوصل إلى بيانات وحقائق تفصيلية عن الكفاءة الاتصالية للمرشدين الزراعيين (١).

مجتمع وعينة البحث

شمل مجتمع البحث جميع المرشدين الزراعيين العاملين في المديريات الزراعية والمراكز الإرشادية والمزارع الإرشادية فضلاً عن دائرة الإرشاد والتدريب الزراعي، والبالغ عددهم (٤١٠)، أخذت عينة عشوائية طبقية تناسبية بنسبة (٥٠) % وبواقع ١٦٦ مرشداً، وكما موضح في جدول ١.

جدول ١. يوضح توزيع المبحوثين وأفراد عينة البحث على وفق محافظات المنطقة الوسطى من العراق

المحافظة	عدد المرشدين الزراعيين	نسبة المرشدين
بغداد	٧٠	٣٥
النجف الاشرف	٦٢	٣١
صلاح الدين	٤٠	٢٠
ديالى	٣٨	١٩
بابل	٦٦	٣٣
واسط	٥٦	٢٨
المجموع	٣٣٢	١٦٦



إعداد وتطوير الاستبانة :-

لغرض تحقيق أهداف البحث، تم إعداد استبانة، وهي إحدى وسائل جمع المعلومات من المبحوثين بوساطة مجموعة من الأسئلة أو العبارات يطالب المبحوثين بالإجابة عنها، تم تطوير الاستبانة من خلال :-

- ١- الاطلاع على الأدبيات والبحوث في مجال الكفاءة الاتصالية.
- ٢- آراء الخبراء والمختصين من تدريسيين وباحثين ومتخصصين في مجال الإرشاد الزراعي والإدارة العامة وإدارة الأعمال والإعلام .
- وعلى وفق البيانات التي توافرت في الجانب النظري والتطبيقي تم إعداد الاستبانة وتضمنت (٤) مجالات رئيسية و(١٩) محور فرعي و(١٦٨) فقرة موزعة على (٧٠) فقرة لمحور المهارات الاتصالية اللفظية و(٤٢) فقرة لمحور اتجاهات المرشد الزراعي و(٣٤) فقرة لمحور الأدوار التي يقوم بها المرشد الزراعي و(٢٢) فقرة لمعرفة المرشد الزراعي بالمستحدثات الزراعية وكما موضح في الجدول ٢ :

جدول ٢: عدد الفقرات لكل مجال ومحور للكفاءة الاتصالية للمرشدين الزراعيين

المجالات	المحاور	عدد الفقرات
المهارات الاتصالية اللفظية	القراءة	١٤
	الكتابة	١٤
	الكلام	١٤
	الاستماع	١٤
	استخدام الوقت	١٤
اتجاه المرشد الزراعي	اتجاه المرشد الزراعي نحو ذاته	١٤
	اتجاه المرشد الزراعي نحو المستحدثات الزراعية	١٤
	اتجاه المرشد الزراعي نحو الزراع	١٤
الأدوار التي يقوم بها	المخطط	٥
	المنظم	٥
	المعد	٦
	المنسق	٤



٥	الوسيط	المرشد الزراعي
٣	المستشار	
٦	المعلم	
٤	معرفة المرشد الزراعي بأهمية المستحدثات الزراعية	معرفة المرشد الزراعي بالمستحدثات الزراعية
٥	معرفة المرشد الزراعي بمولدات المستحدثات الزراعية	
٧	معرفة المرشد الزراعي بناقلات المستحدثات الزراعية	
٦	معرفة المرشد الزراعي بمستقبلات المستحدثات الزراعية	
١٦٨		المجموع

صدق المقياس:-

يعد قياس صدق المقياس من أهم مظاهر المقياس الجيد، لأنه يمثل مدى تحقيق المقياس للهدف الذي وضع من أجله، وهذا ما يعرف بالصدق الظاهري (١٢) أما صدق المحتوى فيعني مدى تمثيل مكونات المقياس لنواحي الجانب المقاس (٢) وقد تحققنا من خلال عرض الاستبانة بصورتها الأولية على الخبراء المختصين في مجال الإرشاد الزراعي والإدارة والاقتصاد والأعلام، لبيان درجة موافقتهم بإزاء المجالات والمحاور والفقرات التي تضمنها الاستبانة ، واقتراح ما يرونه مناسباً في حالة عدم موافقتهم، وذلك بتعديل أو حذف أو إضافة فقرة أخرى، وبيان مدى ملاءمتها للمجال والمحور التي تنتمي إليه، من خلال مقياس ثلاثي متدرج يضم ثلاثة مستويات هي (موافق، وموافق مع إجراء التعديل، وغير موافق) و تم إعطاء الأوزان الآتية له (٣،٢،١)، تحديد معيار موافقة (أو عتبة قطع) لبقاء أي من مكونات المقاييس المقترح في صيغتها النهائية، يقصد بعتبة القطع هي الدرجة التي ينبغي ان يحققها المحور او الفقرة في متوسط درجات موافقة الخبراء عليها لبقائها في المقياس الموجود في الاستبانة ، وعليه جمعت آراء الخبراء وسجلت اجاباتهم للفترة (٢٠١٢/١١/١٧-٢٠١٢/١٢/٤)، وتم الاخذ بآرائهم. وعليه فقد بلغت عتبة القطع لمقياس الكفاءة الاتصالية (٨٠%)، مع اجراء تعديلات طفيفة من دون حذف أي محور.

قياس الثبات

تم إجراء اختبار أولي لاستمارة الاستبيان بتاريخ ٢٠١٣/١/١٧ على عينة مكونة من (٢٧) مرشد زراعي في مديرية زراعة الأنبار (خارج عينة البحث) وذلك للتحقق من ثبات المقياس ، إذ تم التأكد من ثبات فقرات المقياس باستخدام طريقة الفاكرومباخ عن طريق استخدام برنامج التحليل الإحصائي (spss) وبلغ معامل الثبات (٩٠.٨١) درجة.





تبويب وتحليل البيانات:-

أولاً:- المهارات الاتصالية اللفظية:-

لغرض قياس المهارات الاتصالية اللفظية للمرشدين الزراعيين في مجال نقل المستحدثات الزراعية، صمم مقياس للمهارات الاتصالية اللفظية يتكون من (٧٠) فقرة موزعة على خمسة محاور هي (القراءة، والكتابة، والكلام، والاستماع، واستخدام الوقت). وبواقع (١٤) فقرة لكل محور، وتم وضع مقياس متدرج متكون من خمسة مستويات هي (مهارات اتصالية عالية جداً، ومهارات اتصالية عالية، ومهارات اتصالية متوسطة، ومهارات اتصالية قليلة، ومهارات اتصالية قليلة جداً). وأعطيت له الأوزان الآتية (١،٢،٣،٤،٥) وعلى التوالي، وبذلك تراوحت درجة المقياس الكلية لكل محور بين (١٤-٧٠) درجة.

ثانياً:- اتجاه المرشد الزراعي:-

لغرض قياس الاتجاهات التي يمتلكها المرشد الزراعي في مجال نقل المستحدثات الزراعية، صمم مقياس للاتجاهات يتكون من (٤٢) فقرة موزعة على ثلاثة محاور هي (اتجاه المرشد نحو ذاته، واتجاه المرشد نحو المستحدثات الزراعية، واتجاه المرشد نحو الزراع) وبواقع (١٤) فقرة لكل محور، وتم وضع مقياس متدرج متكون من خمس مستويات هي (موافق بدرجة كبيرة جداً، وموافق بدرجة كبيرة، وموافق بدرجة متوسطة، وموافق بدرجة قليلة، وغير موافق). وأعطيت الأوزان الآتية (١،٢،٣،٤،٥) على التوالي، إذ بلغت درجة المقياس الكلية لكل محور بين (١٤-٧٠) درجة.

ثالثاً:- الأدوار التي يقوم بها المرشد الزراعي في مجال نقل المستحدثات الزراعية:-

لغرض قياس الأدوار التي يقوم بها المرشد الزراعي في مجال نقل المستحدثات الزراعية، صمم مقياس للأدوار يتكون من (٣٤) فقرة موزعة على (٧) محاور هي (المخطط، والمنظم، والمعد، والمنسق، والوسيط، والمستشار، والمعلم) وبواقع (٦،٣،٥،٤،٦،٥،٥) فقرة على التوالي، وتم استخدام مقياس متدرج مكون من خمسة مستويات هي (دائماً، وغالباً، وأحياناً، ونادراً، ولا أقوم به). وأعطيت له الأوزان الآتية (١،٢،٣،٤،٥) على التوالي؛ وبذلك تراوحت درجة المقياس الكلية بين (٣٤-١٧٠) درجة.

رابعاً:- معرفة المرشد الزراعي بمجال نقل التقانات الزراعية:-

لغرض قياس معرفة المرشد الزراعي في مجال نقل المستحدثات الزراعية، صمم مقياس لقياس المعرفة يتكون من (٢٢) فقرة موزعة على أربعة محاور هي (٤) فقرات لمحور المعرفة بأهمية



المستحدثات الزراعية، ٥ فقرات لمحور المعرفة بمولدات المستحدثات الزراعية، (٧) فقرات لمحور ناقلات المستحدثات الزراعية، (٦) فقرات لمحور المعرفة بمستقبلي المستحدثات الزراعية، وتم استخدام مقياس متدرج مكون من خمسة مستويات هي (معرفة كبيرة جداً، ومعرفة كبيرة، ومعرفة قليلة، ومعرفة قليلة جداً، ولا أعرف). وأعطيت هذه الأوزان الآتية (١،٢،٣،٤،٥) وعلى التوالي، وبذلك تراوحت درجة المقياس الكلية بين (٢٢-١١٠) درجة.

جمع البيانات :

تم جمع البيانات الخاصة بالاستبانة النهائية من عينة المرشدين الزراعيين والبالغ عددهم (١٦٦) مبحوثاً، وسجلت إجاباتهم للمدة الواقعة بين ٢٠١٣/٢/١٣ - ٢٠١٣/٣/٨، تم تبويب البيانات وتحليلها احصائياً على برنامج spss الاحصائي (٢) متضمن استخدام اختبار t والفاكرومباخ α والانحراف والمتوسط الحسابي والتكرارات والنسب المئوية .

النتائج والمناقشة

١- التعرف على الكفاءة الاتصالية للمرشدين الزراعيين في مجال نقل المستحدثات الزراعية إلى
الزراع:-

أظهرت نتائج البحث أنّ أعلى قيمة رقمية للكفاءة الاتصالية للمبحوثين في مجال نقل المستحدثات الزراعية إلى الزراع هي (٧٦١) درجة، وأدنى قيمة رقمية هي (٣٠٦) درجة، وبمتوسط حسابي قدره (٤٨١.٧٦) درجة، وكما موضح في الجدول رقم ٣:-



جدول ٣: توزيع المبحوثين على وفق كفاءتهم الاتصالية في مجال نقل المستحدثات الزراعية إلى
الزراع

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	معدل الكفاءة الاتصالية	%	العدد	حدود الفئة	الكفاءة الاتصالية
١١٤.٧٢	٤٨١.٧٦	٤٠٨.٣٥	٥٧.٢٣	٩٥	٤٥٧-٣٠٦	منخفضة
		٥١٣.٠٩	٢٥.٩٠	٤٣	٦٠٩-٤٥٨	متوسطة
		٦٨٢.٦٨	١٦.٨٧	٢٨	٧٦١-٦١٠	عالية
		-	١٠٠	١٦٦	المجموع	

يتضح من الجدول السابق انخفاض الكفاءة الاتصالية للمبحوثين في مجال نقل المستحدثات الزراعية ، وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن أغلب المبحوثين يقومون بأعمال إضافية متنوعة ولا يقومون بأعمال إرشادية، لأن أغلبهم ذو اختصاصات مختلفة، فضلاً عن قلة الدورات المقامة في مجال الاتصال.

٢- التعرف على أبعاد الكفاءة الاتصالية للمرشدين الزراعيين في مجال نقل المستحدثات الزراعية إلى
الزراع.

كشفت التحليلات الإحصائية انخفاض أبعاد الكفاءة الاتصالية للمبحوثين في مجال نقل المستحدثات الزراعية إلى الزراع، مسجله متوسطاً منخفضاً قدره (٤٨١.٧٦) درجة، وهو أقل من الوسط الفرضي البالغ (٥٠٤) درجة، وبفارق (٢٢.٢٤) درجة، وكما وضح في جدول ٤:-



جدول ٤: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لأبعاد الكفاءة الاتصالية للمرشدين

الزراعيين في مجال نقل المستحدثات الزراعية إلى الزراع

أبعاد الكفاءة الاتصالية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	الترتيب
المهارات الاتصالية	٢٠٠.٠٥	٤٩.١٤	٢١٠	١
اتجاه المرشد الزراعي	١٢٧.١٤	٢٣.٨٧	١٢٦	٢
الأدوار التي يقوم بها المرشد	٩٢.٥٤	٢٧.١٧	١٠٢	٣
معرفة المرشد الزراعي	٦٢.٠٣	١٤.٥٤	٦٦	٤
المجموع	٤٨١.٧٦	١١٤.٧٢	٥٠٤	—

يتضح من الجدول أعلاه، أنَّ جميع الأبعاد المدروسة ذات علاقة مع بعضها لتساهم في تحديد الكفاءة الاتصالية للمرشدين الزراعيين في مجال نقل المستحدثات الزراعية إلى الزراع، ويمكن توضيح ترتيب أبعاد الكفاءة الاتصالية على النحو الآتي:ـ

أحتل محور المهارات الاتصالية الترتيب الأول ضمن أبعاد الكفاءة الاتصالية وبمتوسط حسابي قدره (٢٠٠.٠٥) درجة، وهو أقل من الوسط الفرضي البالغ (٢١٠) درجة، وبفارق (٩.٩٥) درجة، وبانحراف معياري قدره (٤٩.١٤) درجة، وقد يعود ذلك إلى أنَّ لكل مزارع طريقة خاصة في التعامل والتواصل معه مما يتحتم على المبحوثين أن يتدربوا على مهارات الاتصال وتطوير أدائهم لإقناع الزراع وكسب ودهم، في حين جاء بعد معرفة المرشد الزراعي فقد جاء بالترتيب الرابع وبمتوسط حسابي قدره (٦٢.٠٣) درجة، وهو أقل من الوسط الفرضي البالغ (٦٦) درجة، وبفارق (٣.٩٧) درجة، وبانحراف معياري قدره (١٤.٥٤) درجة، وهذا يشير إلى أنَّ المبحوثين ليس لديهم المعرفة الكاملة بالمستحدثات الزراعية ودورها في التنمية الزراعية.

٣. التعرف على الفروق الاحصائية بين أبعاد الكفاءة الاتصالية للمرشدين الزراعيين في مجال نقل المستحدثات الزراعية للزراع



كشفت الدراسة عن وجود دلالة إحصائية بين أبعاد الكفاءة الاتصالية، وكما موضح في جدول ٥:-

جدول ٥: الفرق بين متوسط الدرجة الكلية والدرجة المتوقعة والانحراف المعياري وقيمة (t) لعينه واحد على وفق أبعاد الكفاءة الاتصالية

أبعاد الكفاءة الاتصالية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	الدلالة
المهارات الاتصالية	٢٠٠.٠٥	٤٩.١٤	٢.٦١	دال
اتجاه المرشد الزراعي	١٢٧.١٤	٢٣.٨٧	٠.٦٢	غير دال
الأدوار التي يقوم بها المرشد	٩٢.٥٤	٢٧.١٧	٤.٤٩	دال
معرفة المرشد الزراعي	٦٢.٠٣	١٤.٥٤	٣.٥٢	دال

يتضح من الجدول السابق، وجود فروق ذات دلالة معنوية بين كل من بعد (المهارات الاتصالية، والأدوار التي يقوم بها المرشد الزراعي، والمعرفة بالمستحدثات الزراعية)، وهذا ما أظهرته قيمة (t) المحسوبة، إذ بلغت قيمتها (٢.٦١، ٤.٤٩، ٣.٥٢) وعلى التوالي، وهي أعلى من قيمة t الجدولية البالغة ١,٩٦، درجة، وعلى مستوى (٠.٠١)، وقد يعزى ذلك إلى أن كفاءة المبحوثين تعتمد بدرجة كبيرة على مدى درايتهم وإلمامهم واقتناعهم بالمستحدثات الزراعية فضلاً عن قدرتهم ومهارتهم في تطبيقها وتوصيلها إلى الزراع من خلال الأدوار التي يقومون بها، في حين لم تظهر فروق ذات دلالة معنوية لبعدها اتجاه المرشد الزراعي وهذا ما أظهرته قيمة t المحسوبة إذ بلغت قيمتها (٠.٦٢) وهي أقل من قيمة t الجدولية وعلى مستوى (٠.٠١)، وقد يعزى ذلك إلى أن اتجاهات المبحوثين نحو المستحدثات الزراعية والزراع لها الأهمية نفسها من وجهة نظرهم.



الاستنتاجات

- ١- تؤدي الكفاءة الاتصالية دوراً مهماً في نقل المستحدثات الزراعية، إذ أن امتلاكها لدى المرشدين الزراعيين يؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة من عملية النقل، وعليه فأن المرشدين الزراعيين في محافظات المنطقة الوسطى لديهم كفاءة اتصالية منخفضة.
- ٢- تشكل أبعاد ومحاور الكفاءة الاتصالية المقترحة وجود حالة تفاعل بين غالبية عناصر العملية الإرشادية لتحقيق الأداء الأفضل للمرشد الزراعي في مجال نقل المستحدثات الزراعية إلى الزارع.
- ٣- أن المهارات الاتصالية هي الأكثر تأثيراً على الكفاءة الاتصالية، لذلك تعد من المهارات الضرورية لنجاح عمل المرشد الزراعي في مجال نقل المستحدثات الزراعية.

التوصيات

- ١- لغرض تحسين الكفاءة الاتصالية للمرشدين الزراعيين في العراق يوصى بالأخذ بمحاور ومجالات الكفاءة الاتصالية من الجهات ذات العلاقة.
- ٢- تحديث العمل الإرشادي في الجهاز الإرشادي بما يلبي متطلبات التغيير الحاصل في المجتمع الريفي نتيجة التقدم العلمي والتكنولوجي.
- ٣- الاستمرار بدعم البرامج التدريبية لتنمية وتطوير الكفاءة الاتصالية للمرشدين الزراعيين مادياً ومعنوياً.

المصادر:-

- ١- (الاسدي، سعيد جاسم، ٢٠٠٨)، أخلاقيات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والتربوية والاجتماعية، ط٢، مؤسسة وارث الثقافية قسم الدراسات والبحوث، العراق.
- ٢- بسيوني، أسما عيل علي، ٢٠١٠، "طرق البحث في الإدارة مدخل لبناء المهارات البحثية"، دار المريخ، السعودية.
- ٣- الجاف، طاهر محمد، ٢٠٠١، "مستوى أداء الموظفين الزراعيين المكلفين بالإعمال الإرشادية الميدانية في العراق"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة بغداد.
- ٤- حسين، حسين علي، ٢٠١١، "دراسة عن واقع العاملين في الإرشاد في محافظة ذي قار"، مجلة جامعة ذي قار، العدد ٢، مجلد ٦.
- ٥- الشيخ، جمعة درويش، ١٩٩٩، "دراسة تحليلية لبعض العوامل الشخصية والاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على مستوى أداء المهندسين الزراعيين لمهامهم الإرشادية"، رسالة غير منشورة، قسم الإرشاد والمجتمع الريفي، جامعة القاهرة، مصر.



- ٦- السبيعي، صعيبان بن سلطان، ٢٠١١، "دور الجمعيات التعاونية في الإرشاد الزراعي"، مجلة الدراسات، العدد الخامس، كلية العلوم والأغذية والزراعة.
- ٧- الطنوبي، محمد عمر، عمران صادق، ١٩٩٧، "أساسيات التخطيط وتنفيذ وتقويم البرامج الإرشادية الزراعية"، ط ١، منشورات جامعة عمر المختار، البيضاء الجماهيرية الليبية.
- ٨- عبد النبي، عبد الفتاح، ١٩٩٣، "المرشد الزراعي تقويم ميداني للأداء الاتصالي"، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- ٩- عبد السلام، عازة، ٢٠٠٧، "أهمية الاتصال"، ط ١، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث، كلية الهندسة، جامعة القاهرة.
- ١٠- العبيدي، أروى مؤيد فتحي، ٢٠٠٨، "مهارات الاتصال لدى العاملين بالإرشاد الزراعي في محافظة نينوى وعلاقتها ببعض الخصائص الشخصية والوظيفية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الزراعة والغابات، جامعة الموصل.
- ١١- العجيلي، سحاب عايد يوسف، ١٩٩٩، "مستوى المهارات القيادية لدى المرشدين الزراعيين الميدانيين وعلاقته ببعض الخصائص، دراسة ميدانية في محافظات المنطقة الوسطى"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة بغداد.
- ١٢- عز الدين، حسيني، ٢٠١٢، "صدق وثبات أداة جمع البيانات".
Alnoor-world.com
- ١٣- عمر، احمد، ١٩٩٢، "الإرشاد الزراعي المعاصر"، مصر لخدمات العلمية القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- ١٤- قشظة، عبد الحليم عباس، ٢٠١٢، "الإرشاد الزراعي رؤية جديدة"، دار الندى للطباعة.
- ١٥- مصطفى، سعد الله، ٢٠١٢، "التكنولوجيا الزراعية الحديثة وحل مشكلة الزراعة"، مقالة منشورة، مجلة التجهيزات الزراعية، العدد السابع.

١٦-GENTIL, D. A, ١٩٨٩, *Few Questions on the Training and Visit Method*, in Roberts, Nigel, (ed), *Agricultural Extension in Africa*, A World Bank Symposium,

١٧-Jock, R.A, & Gershon, F, ٢٠٠٣, *Bural extensionservice world bank*, washington,.

١٨-Peterson, W. et al. , ٢٠٠١, *Method for Planning Effective Linkages*, ISNAR, Briefing .
Date of reading.